

## تقرير عن مسح ميداني موجز

### استبيان موجز حول كيف غيرت جهود المشروع من نظام رعاية الأطفال

21 سبتمبر 2021

مشروع تحسين جودة تنمية الطفولة المبكرة

تيتسو كاميتاني

ميكي كاوامورا

فيما يلي تقرير عن نتائج مسح ميداني موجز حول التغييرات التي طرأت على رعاية الأطفال في دور الحضانة المستهدفة من خلال جهود مشروع تحسين جودة تنمية الطفولة المبكرة-جاياكا

#### 1. الغرض

الغرض من هذا الاستطلاع هما شقان على النحو التالي:-

(1) توضيح كيف غيرت مبادرة المشروع في رعاية الطفل المقدمة ، وما إذا كانت قد أحدثت أي تغييرات في تفكير ميسري الحضانة ودوافعهم تجاه رعاية الأطفال وما إذا كانت قد أحدثت تغييرات سلوكية معينة.

(2) توضيح كيف ترى ميسرات الحضانة المبادرة التي يروج لها المشروع (اللعب بالرمل ، لعب الاركان ، تقديم الكتب المصورة).

يدور هذا الاستطلاع حول جزء من المخرج 1 من PDM (وحدة ادارة المشروع الياباني) : تم تحسين قدرة ميسرات دور الحضانة على إجراء التعلم من خلال اللعب.

#### 2. طريقة عمل الاستطلاع

★ تم توزيع الاستبيانات على المشاركين في دور الحضانة ، من المديرين ، وميسرات الحضانة ، والمربيات (انظر الجدول 1 للاطلاع على رياض الأطفال التي شملتها الدراسة والأرقام) وتم طلب الإجابات.

★ كلما كان ذلك ممكنا ، قمنا بعمل مقابلة شخصية مع مدير الحضانة.

يتكون الاستبيان من المحتويات التالية: (1) جميع أنشطة المشروع ، (2) اللعب بالرمل ، (3) لعب الاركان ، (4) الكتب المصورة.

تم إعداد الاستبيان باللغة العربية (انظر الملحق 1).

#### 3. جدول المسح والحضانة المستهدفة

قامت كل مديرية على حدى بإختيار الحضانة التي يمكن أن تتعاون معنا في هذا المسح مع الأخذ في الاعتبار عدد الأطفال أو طاقم الحضانة المتأثرين بـ COVID-19 ، وما إذا كانت الحضانة مفتوحة أم لا .

يوضح الجدول 1 الجدول الزمني للمسح وعدد الحضانات والاستبيانات التي تم توزيعها. من 10 أغسطس إلى 24 أغسطس 2021 ، قمنا بزيارة 4 حضانات في كل محافظة من مجموع خمس محافظات ليصبح المجموع 20 حضانة .

التاريخ	المحافظة	أسماء الميسرات	مدير الحضانة الذي تم عمل المقابلة معه	عدد الاستبيانات الموزعة
2021.Aug.10	الاسماعيلية	الجولف	أ/ دعاء محمد عطية	10
		دار الشفا	أ/ شيماء محمد	5
2021.Aug.11		رواض التنمية	أ/ هدى عبد الراضي شحات	6
		النسائية	(غير متواجد أثناء الزيارة)	3
2021.Aug.15	بورسعيد	أم المؤمنين	أ/ منال عوض محمد	9
		السيدة حافظة	أ/ ياسمين محمد	6
2021.Aug.16		النور والأمل	أ/ دعاء أحمد الحناوي	5
		الهدى النبوي	أ/ عزة محمود خليل	5
2021.Aug.17	القليوبية	النور أبو الغيط	أ/ ماجدة عبد الطيف أحمد	8
		حديقة باندا	أ/ منال محمد حسن	4
2021.Aug.22		النور	أ/ شيماء عبد العزيز متولي	8
		جنة الاطفال	أ/ هايدي محمد عزت	11
2021.Aug.18	كفر الشيخ	دار أم المؤمنين دجلة	(غير متواجد أثناء الزيارة)	5
		مجلس المدينة	أ/ رباب سمير محمد	6
		المروة لتنمية المجتمع	أ/ كريمة حسن	8
2021.Aug.19		الصفاء	أ/ رانيا جلال عبد العزيز	4
2021.Aug.23	السويس	الغد الجديد	أ/ منة حسن مراد	5
		جنة الطفل	أ/ أحلام حربي سيد	3
2021.Aug.24		الطفل المسلم	(غير متواجد أثناء الزيارة)	3
		إبراهيم الخليل	أ/ أسماء سعيد محمود	10
المجموع	5	20	17	124

الجدول 1: عدد الحضانات التي تم إجراء المسح عليها وعدد الاستبيانات الموزعة عليهم

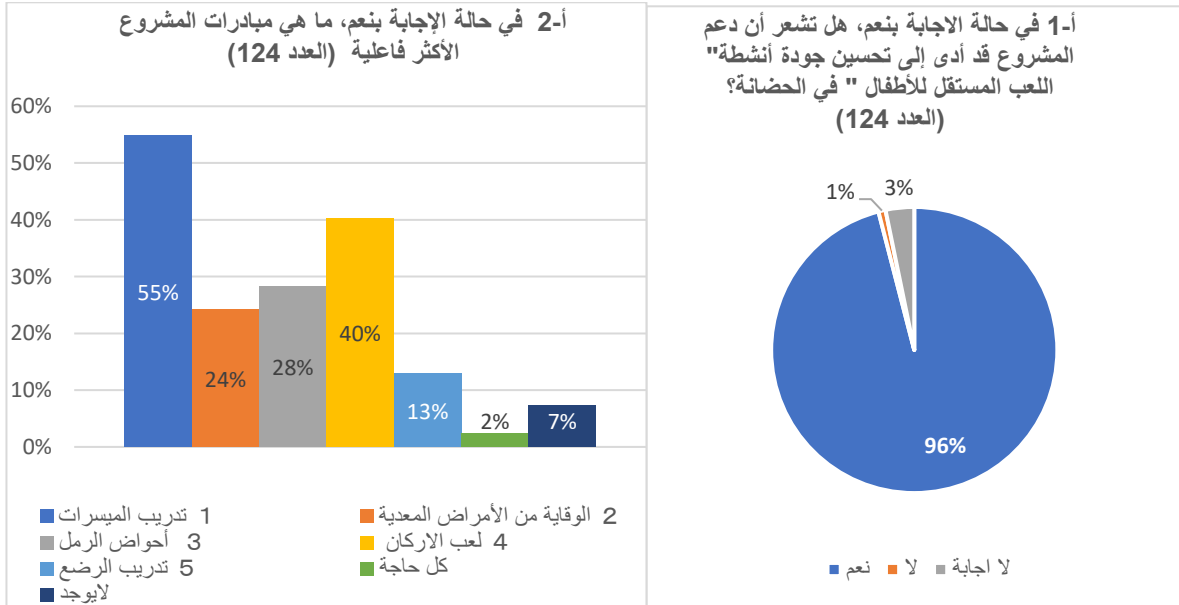
#### 4. النتائج

سنقدم نتائج المقابلات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببنود الأسئلة في الاستبيان. يتم اقتباس حروف وأرقام الأسئلة من الأرقام الموجودة في الاستبيان الموزع.

4-1 عن المشروع بشكل عام

**السؤال أ-1 :** أجاب 96% من ميسرات الحضانات بـ "نعم" على السؤال (هل تشعر أن دعم المشروع قد أدى إلى تحسين جودة أنشطة "اللعب المستقل للأطفال" في الحضانة؟) (الجدول 1).

**السؤال أ-2:** عندما سئل (ما هي مبادرات المشروع الأكثر فاعلية في حالة نعم؟) ، أجاب 55% "تدريب ميسرات دور الحضانات" ، وأجاب 40% "لعب الاركان" ، وأجاب 28%. "اللعب في حوض الرمل" (الجدول 2).



السؤال أ-2 (الجدول 2)

السؤال أ-1 (الجدول 1)

تشير هاتان النتيجتان إلى أن ميسرات الحضانات أدركت أن مبادرات المشروع كانت فعالة جداً في تحسين جودة رعاية أطفالهم. بالإضافة إلى ذلك ، كان تدريب ميسرات الحضانات مفيداً للكثيرين منهم في تنفيذ "اللعب المستقل". وكان إدخال لعبة الركن واللعب بالرمل ، والذي بذل المشروع جهداً خاصاً لتقديمهم ، فرصة لميسرات الحضانات لاكتساب الممارسة والتعلم لتحسين "اللعب المستقل للأطفال".

**السؤال أ-9 :** تمت الإجابة على السؤال (ما نوع التغييرات التي أحدثتها جهود المشروع في رعاية الأطفال؟) بطريقة وصفية. يمكن تقسيم الإجابات التي تم الحصول عليها إلى ثلاث فئات: "التغييرات في الأطفال" ، و"التغييرات في العاملين في رعاية الأطفال" ، و"التغييرات في أنشطة رعاية الطفل" (الجدول 2).

فيما يتعلق بـ "التغييرات في الأطفال" نتيجة إدخال اللعب ، أجاب ميسرو الحضانات بأن الأطفال كانوا يتعلمون مهارات (التنظيف ، استخدام أدوات مثل المجارف ، والدلاء ، والمقص ، وما إلى ذلك) من خلال اللعب و"تحفيز الأطفال على القدوم إلى الحضانة " نتيجة الاستمتاع باللعب.

أما بالنسبة للتغييرات في مسيرات الحضانة ، فقد كانت هناك تغييرات في وجهات نظرهم تجاه الأطفال ، مثل "أستطيع أن أفهم كيف يشعر الأطفال" ، "أعرف كيف أتفاعل مع الأطفال" ، و "أفهم أن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب". أيضًا ورد في المقابلات أنه "أصبح التفاعل مع الأطفال أسهل" ، و "أعرف كيف أتعامل مع الأطفال الذين يكونون" ، و "أركز على الأنشطة التي يمكن للأطفال الاستمتاع بها". (المشاركون: السيدة رباب سمير محمد، السيدة شيماء عبد العزيز متولي، السيدة أسماء سعيد محمود)

تشير هذه الحقائق إلى أن فهم الميسرات للأطفال قد تعمق وأن هناك حدث تغييرات في تفاعلهم مع الأطفال. في التغييرات التي طرأت على أنشطة رعاية الأطفال ، كان هناك العديد منها "ممارسة لعب الأركان" و "ممارسة اللعب بالرمل" وغيرها من الأنشطة التي تم إدخالها من خلال المشروع. عندما طُلب منهم توضيح "كيف تغيرت طريقة رعاية الأطفال" ، قال المشاركون ..في الماضي غالبًا كان لدى الأطفال أنشطة سلبية مثل الجلوس على الكراسي واستخدام أقلام الرصاص والدفاتر للحفاظ والتعلم في الفصل وما إلى ذلك، ولكن بالدعم الذي قدمه المشروع ، أصبح لدى الأطفال المزيد من الوقت للتنقل بشكل مستقل خلال يومهم في الحضانة.

ردًا على السؤال أ-10 ، "ما هي العوامل الكامنة وراء هذه التغييرات؟" تم استلام الردود التالية (السؤال أ-10(الجدول 3)). كان العامل الأكثر شيوعًا للتغيير هو "المشاركة في التدريبات وورش العمل". عن التدريب ، كتبوا أنهم تعلموا كيفية التفاعل مع الأطفال ، وكيفية التعامل مع الفروق الفردية، وكيفية الاستعداد للعب وتجهيز البيئة.

كانت هناك أيضًا بعض التعليقات مثل "لأننا أدمجنا التعلم من خلال اللعب" و "لأننا أكثرنا من برامج وعروض الألعاب". كان من الواضح أن الدروس المستفادة من التدريبات يتم استخدامها بشكل مباشر في منظومة رعاية الأطفال. ومن ناحية أخرى ، ذكر الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أنه من الضروري ان يتفهم الوالدين ما يتعلق بهذه التغييرات في رعاية أطفالهم. كان العديد من الآباء قلقين بشأن تعلم أطفالهم من خلال التغييرات المنهجية التي حدثت في أنشطة رعاية الأطفال بسبب تدخل المشروع.

هناك رأي مفاده أنه من الضروري لميسرات الحضانة شرح العلاقة بين الأنشطة وتعلم الأطفال وهذا من خلال إجتماعات أولياء الأمور والمعلمين ، وما إلى ذلك ، كما تم توضيح أهمية الأنشطة التنقيفية للآباء والمجتمع.

كانت الأسباب التالية هي الأكثر شيوعًا للتغيير وهي "بسبب وجود حجرة بها لعب الاركان" ، و"بسبب وجود حوض الرمل" ، و"نظرًا لوجود لعب أخرى ودومي" ، مما يشير إلى أن أنشطة رعاية الأطفال قد تغيرت بسبب توافر هذه البيئة. لقد أدركوا أن تهيئة البيئة وتوفير الامدادات من الأشياء الفعالة من أجل إحداث تغييرات في ممارسة رعاية الطفل نفسها.

15	تنمية المهارات. التعلم. التطور	11	يوجد ألعاب الركن
5	اللعب هو تفاعل الأطفال مع بعضهم، اكتساب التواصل الاجتماعي	7	يوجد اللعب بالرمل
12	تعزيز الرغبة في الذهاب الى الحضانه	3	يوجد كتب مصورة
4	تبديد الطاقة باللعب	3	تعلم اللعب مع الأطفال
3	تعليم الأسماء والأشكال والألوان	1	حب التطوير
2	الرسم والتلوين	3	تدفق الطاقة السلبية
2	تعليم الاداب والسلوك الحسن	5	إدماج التعلم من خلال اللعب
2	حل المشاكل	1	أدماج التعلم الحركي المحبوب للطفل
1	زيادة التركيز	2	تفاعل الاطفال مع بعضها البعض
3	أصبح متعاون	3	تفهمت التعلم من خلال اللعب
1	الاعتماد على النفس (ترتيب الاشياء. التنظيف)	6	يوجد لعب ودمي
2	تحسين سلوك الطفل	2	اللعب مع الميسرة
5	معرفة طريقة التفاعل مع الاطفال	3	زيادة برامج وعروض اللعب
3	معرفة طريقة تجهيز البيئة المناسبة	28	التدريبات وورش العمل
6	القدرة على معرفة شعور الاطفال	2	مايتعلق بمحتوي الانشطة وطريقة اللعب
2	زيادة الاهتمام بالتربية الغذائية	3	توفير التدريبات واللعب والدمي وغيرها من اللوازم
1	زيادة الدافع لرعاية الاطفال	1	الأستقلالية والقراءة (العصف الذهني)
4	تحسين جودة التعليم	1	صنع الأداة الخاصة
1	هناك حاجة للتوازن مع آراء الوالدين (التعليم واللعب)	1	يوجد تحفيز
1	دون تغيير	1	وجود الشعور بالمسؤولية
5	تحسين رعاية الرضع (الأكل والعناية الشخصية واللعب)	1	توقف تدريبات المشروع بسبب فيروس كورونا
17	تغيرت طريقة رعاية الاطفال	2	القيام بتطبيق ماتعلمته من التدريبات
4	ممارسة التعليم من خلال اللعب	3	التواصل مع أولياء الأمور
15	ممارسة اللعب بلعب الاركان	6	الأخذ في الاعتبار التعامل مع الأطفال والفروق الفردية
9	ممارسة لعب بالكتب المصورة	1	تعلمت تجهيز البيئة المناسبة
19	ممارسة اللعب بالرمل	1	تعلمت أهمية الحوار
4	ادخال حقيبة لو سعادتك		
1	زيادة الأنشطة البدنية		
2	أنشطة استخدام أطراف الأصابع		

سؤال أ-9 (جدول 2)

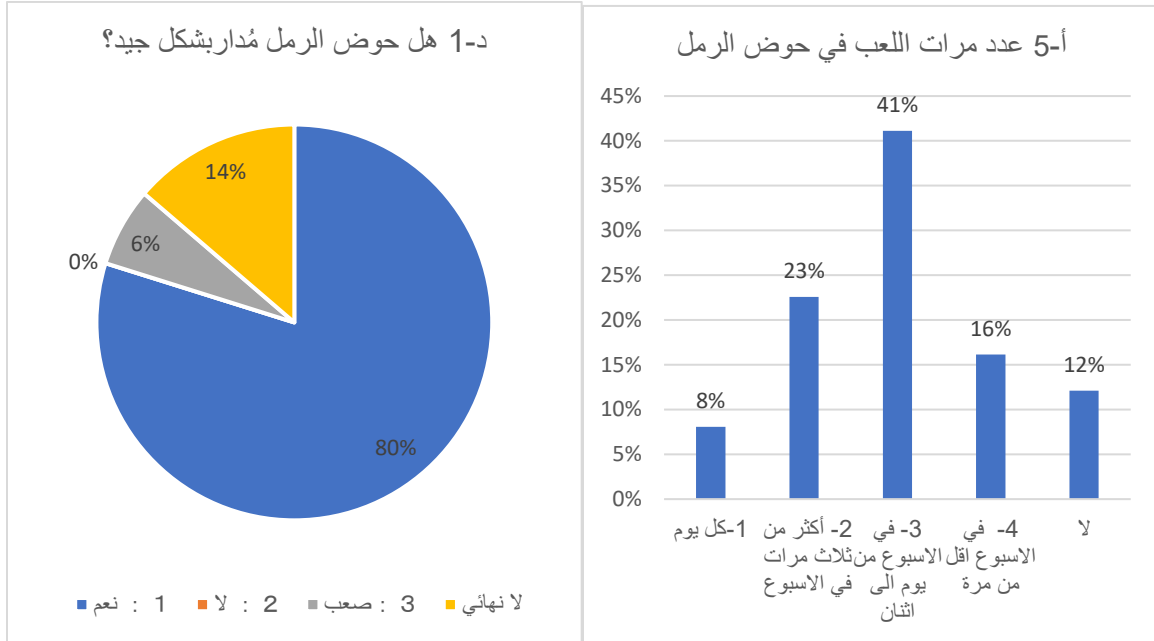
سؤال أ-10 (جدول 3)

فيما يلي يتم عرض إجابات ميسري الحضانات على الأسئلة المتعلقة باللعب بالرمل ولعب الأركان والكتب المصورة.

#### 2-4 اللعب بالرمل

فيما يتعلق بالسؤال أ-5 "عدد مرات اللعب في حوض الرمل؟"، كما هو موضح في الجدول 3، كان معدل التنفيذ 40% من المستجيبين للعب في الرمل وكان ينفذ من يوم إلى 3 أيام في الأسبوع، لكن لا يعني دمج في اللعب اليومي. وعلى ما اعتقد ان هذا يعتمد على الطقس، وعدد الأطفال، وتمركز

ميسري الحضانة ، والوقت. ففي بعض دور الحضانة ، يقرر كل فصل يومًا من أيام الأسبوع ويستخدمه في دوره.



سؤال د-1 (جدول 4)

سؤال أ-5 (جدول 3)

يعد اللعب بالرمل نشاطًا جديدًا لم يسبق له مثيل في الحضانات المصرية. من أجل تقديم هذا النشاط ، كان من الضروري إنشاء حوض رمل وتجهيزه ، والذي تم إنشاؤه بدعم مالي من المنظمات غير الحكومية المسؤولة عن التعليم التمهيدي ، و المديريات ، والجايكا.

فيما يتعلق بالسؤال د-1 ، "هل حوض الرمل مُدار بشكل جيد؟" أجاب 80% من ميسري الحضانات أنهم كانوا قادرين على إدارة حوض الرمل ، على الرغم من أنها تتطلب صيانة (الجدول 4). يُعتقد أن هذا هو نتيجة التدريب على كيفية استخدام وإدارة حوض الرمل عند ادخاله الحضانات.

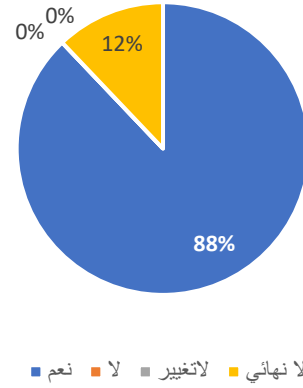
من ناحية أخرى ، أجاب 6% من ميسري الحضانات أنه من الصعب إدارتها. كانت هناك أيضًا تعليقات مثل "الصيانة صعبة" و"الجو حار جدًا لاستخدامه في الصيف" ، مما يشير إلى أنه عبء على بعض ميسري الحضانات وأنه يعتمد على الطقس والوقت من العام.

بالنسبة لسؤال د-2 ، "هل كنت سعيدًا بادخال نشاط اللعب بالرمل؟" ، أجاب 88% من ميسري الحضانات أنهم سعداء بادخال نشاط اللعب بالرمل (الجدول 5).

15	إمكانية اكتساب المهارات (الإدراك واللغة والوثام)
23	لأنه مستمتع
5	مستمتع كأنه على شاطئ البحر
6	لأنه سعيد
24	اكتساب الأرتباط المجتمعي من التعامل مع الاصدقاء
4	أصبح يحب الحضانة
11	تفريغ الطاقة
8	اصبح متعاون
1	أصبح غير عدواني
14	توفير اللعب الحر
1	الأطفال سعداء
1	التعلم من خلال اللعب
6	أصبح يبدع
3	مشكلة عدوى فيروس كورونا

السؤال د-3 (جدول 4)\*

د-2 "هل كنت سعيدًا بادخال نشاط اللعب بالرمل؟"



السؤال د-2 (جدول 5)

**السؤال د-3:** عندما طُلب منهم وصف سبب اعتقادهم بذلك ، كانت الردود الأكثر شيوعًا "لأن الأطفال يستمتعون بها" و"لأنها تساعدهم على تعلم المهارات الاجتماعية من خلال التفاعل مع أصدقائهم" (الجدول 4).

كما يبدو أن الاستمتاع بالحضانة يزيد أيضًا من دافع الأطفال للذهاب إلى الروضة ، حيث قال بعض المستجيبين: "لإنهم اصبحوا يحبون الحضانة". وقد أدرك ميسرو الحضانات أن الأطفال يستمتعون باللعب بالرمل. كما تم وصفه أيضًا بأن "اللعب بالرمل هو طريقة لتعلم الأطفال الأرقام واللغة والأشكال والحواس". من الواضح أن ميسري الحضانات ادركوا ان اللعب بالرمل أداة يمكن استخدامها لتعليم الأطفال. بالإضافة إلى ذلك ، علق العديد من المشاركين في الإستبيان أيضًا على أن الأطفال "يلعبون بحرية" في حوض الرمل ويمكن أن يكون "تبديدًا للطاقة" أثناء تحريك أجسادهم.

أيضًا ، من المقابلات ، وجد أن هناك ثلاث مشاكل عند تقديم حوض الرمل لأول مرة. المشكلة الأولى هي اكتساب فهم أهمية اللعب في الرمل من ميسرات الحضانات أنفسهم وأولياء الأمور.

على الرغم من أنه من المتوقع أن تقوم مدارس الروضة بتعليم الأطفال القدرة على قراءة وكتابة الحروف والأرقام ، كان من الضروري جعلهم يفهمون العلاقة بين التعلم واللعب بالرمل ، مثل أهمية اللعب في حوض الرمل واستخدام الرمال عن قصد. **والمشكلة الثانية** أن ملابس الأطفال وأيديهم تتسخ عندما يلعبون في الرمال ، **والمشكلة الثالثة** كانت هي كيفية اللعب ، لأن الأطفال كانوا يقذفوا الرمال وعدم معرفتهم بكيفية استخدام الأدوات. يبدو أن هذه المشاكل قد تم حلها من خلال التدريبات التي قدمها المشروع على اللعب بالرمل وتنمية الطفل وتعلمهم ، وعمل اجتماعات الآباء والمعلمين ، والمناقشات مع ميسرة الحضانة. وفيما يتعلق بالأوساخ على الملابس من اللعب بالرمل، قامت بعض الحضانات بتلييس الاطفال مريلة مصنوعة من الأكياس البلاستيك أو مواد أخرى، أو مطالبة الوالدين

بتجهيز ملابس للعب لتغيير الملابس التي اتوا بها للحضانة، والتعود على غسل الأيدي بعد استخدام حوض الرمل.

أما عن **طريقة اللعب** ، فيبدو أن المشكلة قد حلت بتكرار الممارسة بما في ذلك تشجيع الأطفال على عدم رمي الرمل وإعلامهم بكيفية استخدام المجارف والدلاء. يبدو أن ميسري الحضانات أدركوا جيداً متعة الأطفال باللعب بالرمل الذي يعتبر فرصة لهم لتعلم الأشكال واللغة والمهارات الاجتماعية. (المشاركون: السيدة هدى عبد الراضي شحات، السيدة منال عوض محمد، السيدة ياسمين محمد، السيدة منال محمد حسن ، السيدة كريمة حسن، السيدة شيما عبد العزيز متولي، السيدة أحلام حربي سيد).

حاليًا ، نظرًا لفترة الإغلاق الناجمة عن انتشار عدوى COVID-19 ، كانت هناك فترة من الوقت لم يكن من الممكن فيها صيانة أحواض الرمل، وكانت بعض الحضانات بحاجة إلى صيانة لاستئناف الاستخدام بسبب دخول بعض الحيوانات لحوض الرمل وإتلاف الغطاء والأضرار التي لحقت بها. بالإضافة إلى ذلك ، كانت هناك العديد من دور الحضانة التي علقت اللعب بالرمل من منظور الوقاية من العدوى لأن الأطفال يتشاركون المجارف والدلاء مع أصدقائهم أثناء اللعب. فمن أجل استمرار اللعب بالرمل في المستقبل ، من الضروري كمسروع متابعة صيانة واستخدام الرمال.



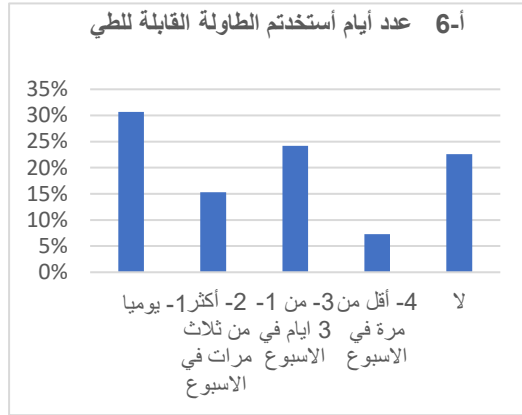
#### 3-4 لعب الاركان

بالنسبة بالسؤال أ-8 تمت الإجابة عن "تكرار لعب الاركان" بنسبة 35% يوميًا، و 34% من يوم الى 3 أيام في الأسبوع. يشير هذا إلى أن اللعب بلعب الاركان تم دمجها في أنشطة رعاية الأطفال أكثر من اللعب في حوض الرمل. والسبب في ذلك هو أنه يمكن للأطفال التحرك بسهولة للعب وتهيئة البيئة بسهولة أكبر من حوض الرمل.

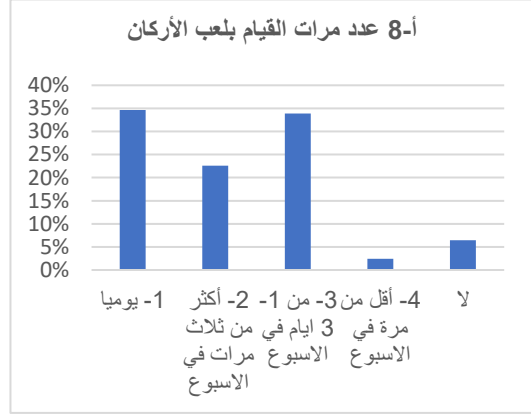
فيما يتعلق بالسؤال أ-6 "تكرار استخدام طاولة قابلة للطي" ، كانت هناك مشكلة تتمثل في أن المساحة في الحضانة كانت صغيرة من أجل تأمين بيئة للعب الأركان ، ولكن من أجل حل هذه



المشكلة ، أهدى المشروع طاولة قابلة للطي. قيل أن 30% منهم يستخدمونه "كل يوم". وخلال زيارتنا ، رأينا العديد من غرف الحضانة بها ركن ألعاب تستخدم الطاولات القابلة للطي.



السؤال أ-6 (جدول 7)



السؤال أ-8 (جدول 6)



(إعداد البيئة باستخدام طاولات قابلة للطي ولعب الأطفال)



(تكديس الطاولات للاستفادة الفعالة من المساحة)

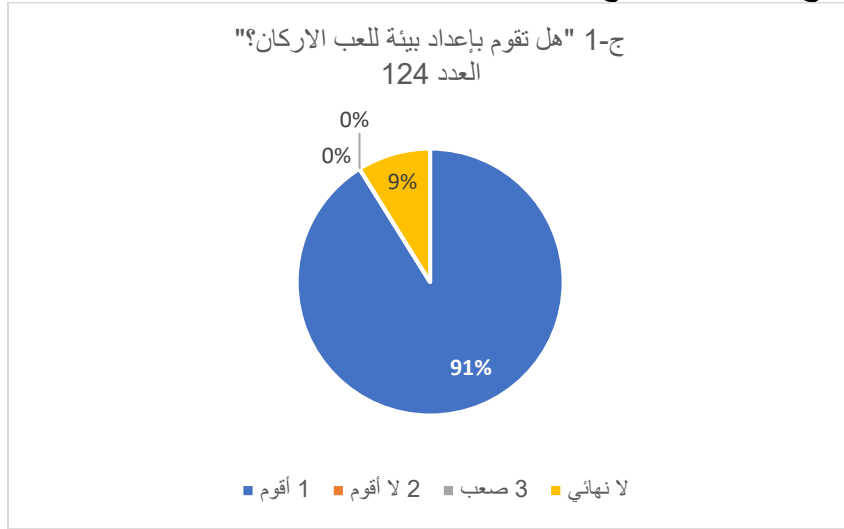
أيضًا ، فيما يتعلق بهذه الطاولة ، وفقًا للسيدة هدى عبد الراضي شحات ، حتى الآن كان من المعتاد استخدام كرسي ومكتب كقطعة واحدة ، ولكن إذا قمت بإعداد مكتب وكرسي منفردين بشكل صحيح ، فإن الأطفال يكونوا قادرين على التركيز على أنشطتهم وأصبح من السهل عليهم القيام بأنشطة مثل التلوين والكتابة. يمكن القول أن هذا هو وعي مهم لمعلمي الحضانة الذين يعدون بيئة رعاية الأطفال اليومية. كمبادرة مشروع ، فإن توفير المعدات والألعاب والكتب المصورة وما إلى ذلك اللازمة لبناء بيئة رعاية الطفل هو دعم ضروري لتحسين جودة الأنشطة وفهم أهميتها. وقد وجد أنه قد يعزز التأثير.

كجزء من المشروع ، توفير المعدات والألعاب والكتب المصورة وغيرها من المواد التي وجدت أنها دعم ضروري لبناء بيئة رعاية الأطفال من أجل تحسين جودة الأنشطة وفهم أهميتها، ولديها القدرة على زيادة فعاليتها.

فيما يتعلق بالسؤال ج-1 "هل تقوم بإعداد بيئة للعب الأركان؟" ، أجاب 91% من ميسري الحضانات أنهم كانوا يهيئون بيئة للعب الأركان. قدم هذا المشروع ألعابًا وكتبًا مصورة وأغراضًا وطاولات للعب في الأركان ، ويبدو أن ميسري الحضانات أنفسهم قادرين على تهيئة البيئة للأطفال للعب بهذه

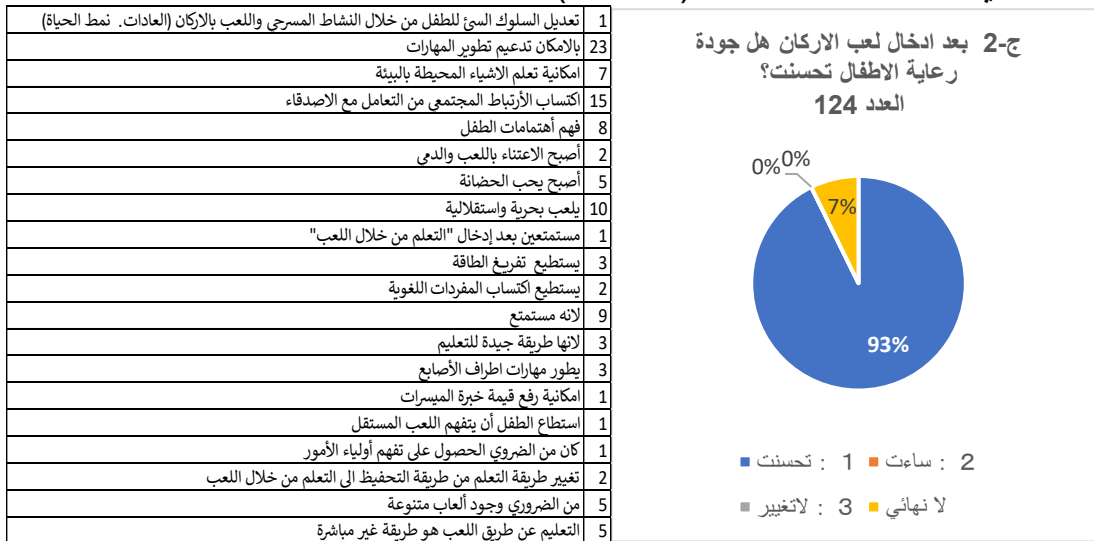
العناصر. بالإضافة إلى ذلك ، بناءً على الألعاب والطاولات القابلة للطي المتوفرة ، والأفكار المستمدة من تدريبات ميسري الحضانات ، ابتكر ميسرو الحضانات أيضاً ألعاباً مصنوعة يدوياً باستخدام مواد طبيعية ومواد خردة.

قال العديد منهم إنهم اعتقدوا أن إعداد الألعاب سيكون مكلفاً ، لكن إدراكهم أنهم يستطيعون صنعها من عناصر مألوفة أعطاهم أفكاراً جديدة لعمل دومي واللعب. كان من الواضح أن ميسري الحضانات تعلموا كيفية إعداد بيئة اللعب وتمكنوا من ترتيبها باستخدام المعرفة المكتسبة من التدريبات- التي قدمها لهم المشروع - وممارستها مع الأطفال.



سؤال ج-1 (جدول 8)

رداً على السؤال ج-2، "هل تحسنت جودة رعاية الأطفال منذ إدخال لعب الاركان؟" ، أجاب 93% من ميسري الحضانات أنها تحسنت (الجدول 9).



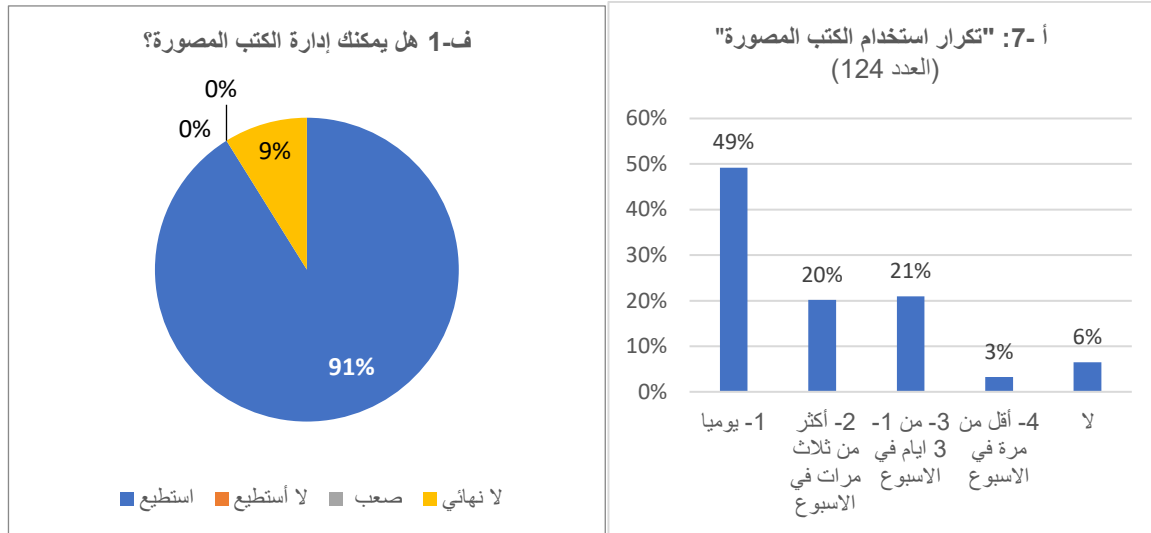
سؤال ج-3 (جدول 5)

سؤال ج-2 (جدول 9)

العديد من الردود على السؤال ج-3 ، "لماذا تعتقد ذلك؟" كان من الردود "لأنها يمكن أن تدعم تنمية المهارات" من خلال استخدام الأحرف والأرقام وأنشطة أطراف الأصابع أثناء اللعب بلعب الأركان. تشير المهارات إلى التعلم المعرفي ، مثل القراءة والكتابة. بالإضافة إلى ذلك ، كان هناك العديد من التعليقات حول القدرة على تطوير المهارات الاجتماعية ، مثل "لأنها تسمح للأطفال بالتفاعل مع بعضهم البعض. علاوة على ذلك ، وادركت الميسرات أيضاً عندما انتبهوا الى أن الاطفال يتعلمون من خلال العمل بشكل مستقل بقولهم "لأن الأطفال يلعبون بشكل حر ومستقل"، على عكس أسلوب التعلم التقليدي سابقاً. (الجدول 5)



**السؤال أ-7: فيما يتعلق بـ "تكرار استخدام الكتب المصورة" ، أجاب 49٪ من ميسرات الحضانات أنهم يستخدمونها كل يوم. ويعتقدوا أن الكتب المصورة التي كانت تستخدم من قبل، والتي قام المشروع بالتبرع بها أيضاً للحضانات تعتبر من الأشياء سهلة الاستعمال في رعاية الأطفال. فيما يتعلق بالسؤال ف-1 "هل أنت قادر على إدارة الكتب المصورة؟" ، أجاب 91٪ من ميسرات الحضانات أنهم قادرون على إدارة الكتب المصورة. عندما قام المشروع بعمل زيارة ميدانية، أكد أن هناك مكاناً تم إعداده ليكون أحد ألعاب "لعب الأركان" في الحضانة ، وأنه تم إنشاؤه في غرفة المدير والممر بحيث يمكن لجميع الفصول استخدامه بالشكل المناسب.**



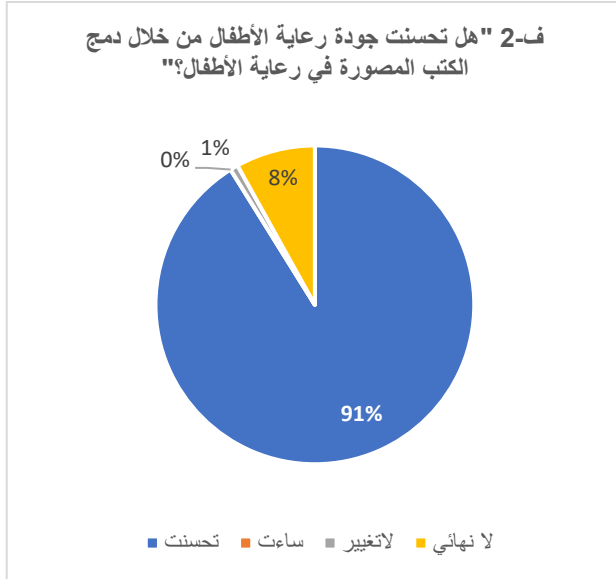
السؤال ف-1 (جدول 11)

السؤال أ-7 (جدول 10)

ردًا على السؤال ف-2 "هل تحسنت جودة رعاية الأطفال من خلال دمج الكتب المصورة في رعاية الأطفال؟" ، أجاب 91% من ميسرات الحضانات، أن إدخال الكتب المصورة أدى إلى تحسين جودة رعاية الأطفال (الجدول 12).

**السؤال ف-3 عند استخدام الكتب المصورة "لماذا تعتقد ذلك؟"** ، يمكن للأطفال "الحصول على المعرفة" مثل الكلمات والحروف والأرقام والألوان وأسماء الأشياء. وكذلك تعلم هذه الأشياء من خلال الصور والقصص أسرع مما كان يتعلمه في السابق في الفصل. تستخدم الكتب المصورة أيضًا لتشكيل أساسيات الحياة مثل أسلوب الحياة والأخلاق. اتضح أن ميسرات الحضانات يستخدمون الكتب المصورة في التعليم وجذب الانتباه.

قدم المشروع 108 كتب مصورة لكل حضانة بالإضافة إلى أرفف للكتب. وفقا للسيدة دعاء أحمد الحناوي ، قبل بدء المشروع ، كانت الحضانة تمتلك كتابا أو كتابين مصورين فقط. لكن بعد تبرع المشروع بهذه الكتب، زاد عدد الكتب المصورة ، وزادت فرص استخدامها ، وشاهدت أطفالاً يركزون ويتعلمون من محتويات الكتب المصورة. من خلال قراءة الكتب المصورة ، قالت إنها أدركت أن أطفالها كانوا قادرين على التركيز واكتساب المعرفة وأنهم يستمتعون بها.



السؤال ف-2 (الجدول 12)

13	لانه يجذب انتباه الاطفال
9	لانه يعطي الطير من المعلومات
15	لانه يتعلم من الصور فهو سريع التعلم
12	هناك دروس اخلاقية لسوق الاطفال
4	زيادة مفردات الطفل اللغوية
7	لانه يستطع التعلم من القصة
10	لانه يحب ومستمتع
25	لانه يستطيع الحصول على معرفة
	الألوان، والأعداد، والأشكال، والعادات، واللغة
4	تقوية الذاكرة
1	زيادة الرغبة للذهاب للحضانة
5	بناء التقييم
2	من خلال التدريب تعلموا اهمية الكتب المصورة

السؤال ف-3 (جدول 6)

### الاستنتاج:

في العديد من دور الحضانة في مصر ، يعتبر التعلم المعرفي ، مثل قراءة وكتابة الحروف والأرقام ، أمراً مهماً للتخصيص لدخول المدرسة. غالباً ما يطلب الآباء أيضاً من أطفالهم استخدام دفاتر الملاحظات وأقلام الرصاص ، وحضور دروس في الحضانة ، وإعطاء واجبات منزلية للتعلم. يتم اختيار الأنشطة في دور الحضانة بما يتماشى مع حاجة الوالدين. يهدف هذا المشروع من خلال "التعلم من خلال اللعب" إلى نشر رسالة في مصر مفادها أنه من المهم للأطفال أن يتعلموا ليس فقط بغرض الإعداد للمدرسة ، لكن أيضاً للتطوير السليم ، بما في ذلك البنية التحتية للمعيشة والجوانب النفسية. ولتحقيق ذلك ، قمنا بتوفير التدريبات لميسري الحضانات ، والإعداد البيئي للعب الأركان واللعب بالرمل ، والاستشارات الفنية ، مشيرين إلى تنمية دماغ الأطفال كأساس للمشروع. تم الحصول على النتائج التالية وفقاً للغرض من هذا الإستطلاع ؛ للكشف عن التغييرات التي حدثت في تفكير الميسرات ودوافعهم تجاه رعاية الأطفال والتغيرات السلوكية المحددة.

### © تغيير تصورات الميسرات عن العلاقة بين التعلم واللعب

في الماضي ، كان يدير الفصول ميسرات الحضانة ، وكان الأطفال يتعلمون معرفياً من خلال أنشطة مثل التحدث والكتابة والقراءة تحت إشراف ميسرة الحضانة. من خلال جهود المشروع ، تم الاعتراف بأنه من المهم للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تكوين ليس فقط المهارات المعرفية ولكن أيضاً المهارات غير المعرفية مثل النمو العقلي والبدني وأسس الحياة الأساسية والعلاقات الإنسانية. وبناءً على ذلك ، تم ممارسة "التعلم من خلال اللعب" في الحضانات كنشاط يسمح للطلاب باكتساب المهارات المعرفية وغير المعرفية. من إجابات ميسرات الحضانات في هذا الاستطلاع ، يُقال إن الأطفال يمكنهم تعلم الحروف والأرقام والكلمات من خلال اللعب بألعاب الركن واللعب بالرمل والكتب المصورة ، فضلاً عن تطوير الإبداع والتواصل الاجتماعي ، واتضح أنه تم الاعتراف بها. بعبارة أخرى ، أدركت ميسرات الحضانات أن ادماج

"اللعب" هو أحد مناهج التعلم الخاصة بهم. علاوة على ذلك ، يعد التعلم من خلال اللعب حافزاً للأطفال للذهاب إلى الحضانة لأنه كان هناك وصف مفاده أن "(الأطفال) أحبوا الحضانة" و "الأطفال يستمتعون" من خلال دمج الأنشطة التي تركز على اللعب. واتضح أنها أدت إلى التحسين.

### © تغييرات في مفهوم مواد التدريس وتجهيز البيئة التعليمية

من خلال تطبيق استخدام اللعب بالدمي والالعاب الاخرى والكتب المصورة، بالإضافة الى تجهيز بيئة اللعب بالرمل ولعب الاركان، فإن الميسرات من خلال التدريبات التي حصلوا عليها، تفهموا أهمية تجهيز بيئة رعاية الاطفال، وإعداد المواد التعليمية واللعب المختلفة والأدوات التي تساعد على ذلك وعملوا على الحفاظ على هذه البيئة وادارة صيانتها.

### © تغييرات في فهم الأطفال وكيفية التفاعل معهم

من خلال التدريبات والممارسة في الحضانة ، تعمق فهم ميسرات الحضانات للأطفال ، بما في ذلك نموهم النفسي والبدني ، وهو أمر ضروري للتفاعل مع الأطفال كعامل رعاية أطفال. ونتيجة لذلك ، وجدوا أن هناك تغييرات في طريقة تفاعلهم مع الأطفال والأنشطة التي قاموا بدمجها ، مثل "أشعر براحة أكبر في التعامل مع الأطفال" و "فهمت معنى التعلم من خلال اللعب". بناءً على نتائج الاستطلاع أعلاه ، يمكن إجراء النقاط التالية حول تنمية الطفولة المبكرة ورعاية الاطفال في مصر.

في مصر ، يمكن العمل كميسر حضانة دون أي مؤهلات أو تدريب خاص. ومع ذلك ، من أجل العمل مع الأطفال في دور الحضانة ، فإن المعرفة المتخصصة والمهارات الفنية مطلوبة بشكل عام. من الضروري لميسري الحضانة اكتساب المعرفة المتخصصة ، ليس فقط حتى يتمكنوا من التفكير في كيفية التعامل مع الأطفال ، ولكن أيضاً من أجل النمو الجسدي والنفسي الأفضل للأطفال من خلال القدرة على إعداد الأنشطة المناسبة. وجد أن تدريب ميسرات الحضانات فعال في تحسين جودة رعاية الأطفال في دور الحضانة. بناءً على نتائج الاستطلاع أعلاه ، يمكن قول النقاط التالية حول التعليم قبل المدرسي ورعاية الأطفال في مصر.

### © فعالية تدريب العاملين في رعاية الأطفال

في مصر ، يمكنك العمل كعامل رعاية أطفال دون أي مؤهلات أو تدريب خاص. ومع ذلك ، من أجل التفاعل مع الأطفال في الحضانة ، فإن المعرفة المتخصصة والمهارات الفنية مطلوبة. اكتساب الخبرة لميسرات الحضانة أمر ضروري ليس فقط لكي يكونوا قادرين على التفكير في كيفية تفاعلهم مع أطفالهم ، ولكن أيضاً من أجل النمو الجسدي والعقلي الأفضل لأطفالهم من خلال القدرة على إعداد الأنشطة المناسبة. وجد أن تدريب العاملين في رعاية الأطفال فعال لتحسين جودة رعاية الأطفال في الحضانات.

### © أهمية ممارسة التعلم من مظهر الأطفال

تعددت الأوصاف حول سلوك الأطفال من ميسرات الحضانة. وأيضاً كشفت المقابلات أن العديد منهم تحدثوا عن كيفية تعلم الأطفال واستمتاعهم بأنفسهم. عند فهم التعلم من خلال اللعب، لاحظت ميسرات

الحضانة أيضاً تغيرات في مظهر الأطفال. وذكر في المقابلات ، أنه بالإضافة إلى ما تعلموه من التدريبات ، أنهم تمكنوا من تعميق فهمهم من خلال مشاهدة التغيرات في سلوك الأطفال من خلال الممارسة في الحضانة. من هذا ، يمكن القول أنه من المهم لميسري الحضانة تعميق فهمهم لأنشطة رعاية الأطفال من المظهر الفعلي للطفل أو التغييرات من خلال الممارسة. فيما يتعلق بفهم ميسري الحضانة للأطفال بعمق أكبر ، فمن المستحسن إنشاء دورة PDCA لرعاية الأطفال عند مراجعة أنشطتهم وتحسينها (بي دي سي أي- هي اختصار للكلمات الإنكليزية والتي تعني خطط – نفذ- تحقق- صحح وتمثل إحدى أهم آليات إدارة الأعمال وتطوير الجودة) علاوة على ذلك ، بالتعاون مع أولياء الأمور ، يتم تنفيذ رعاية الأطفال من خلال مراعاة الأنشطة والبيئة المناسبة للمرحلة التالية من نمو الطفل. من أجل بناء دورة لتحسين جودة رعاية الأطفال في دور الحضانة في مصر ، نود التأكيد على أهمية فهم الأطفال بشكل أعمق

### © ضرورة خلق بيئة لممارسة "التعلم من خلال اللعب" في الحضانة

من أجل إدخال اللعب في أنشطة رعاية الأطفال التي كانت تركز على التعلم ، وجدنا أنه من الممكن فهم "التعلم من خلال اللعب" بشكل أفضل ليس فقط باستخدام المعرفة المكتسبة من التدريبات ، ولكن أيضاً تنفيذ أنشطة رعاية الأطفال في بيئة مناسبة و فهم الأطفال بعمق.